ولهذا قال الله تعالى ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان وقوله والحكم
التي لا تحمل ويعني الحكم التي ورثها عن النبي صلى الله عليه وسلم وانها لا تحتمل غيره
لدقتها وجلالتها وقد قال ع لو ثنيت لي وسادة فجلست عليها
لافتيت لاهل التوراة بتوراتهم ولاهل الانجيل بانجيلهم حتى
ينطق الله التوراة والانجيل فيقول صدق علي
قد افتاكم بما انزل فيه وهذا رواه الخوارزمي قال
لولاك ما خلق الزمان ولا انجاب ابلاج الفجر ليل الليل
ابلاج الفجر اضاءته يقال بلج وابتلج وتبلج اي اضاء
يا قاتل الابطال جدك للعدو من غرب مختذك المهند اقتل
الغرب الحد والمختذم السيف القاطع والخذم القطع والمهند السيف
المطبوع من حديد الهند يقول جدك اقتل للعدو من حد
سيفك وذلك الحسد هم فالحسد قاتل لهم اعظم من قتل سيفك
وذلك لان الحسد مرض باطن متجدد في كل حال وقتل السيف
ان كان دين محمد فيه الهدى حقا فانك جنبه بابه والدخيل
ذباب سيفك فرقا رع طوده بعد التاود واستقام الا

ذباب

ذباب السيف حده الذي يضرب به والقارع العالي والتأود
الاعوجاج والهاء في طوده يعود الى الدين والشرط في قوله
ان كان تعقد من الجملة وولايته عليه السلام ولا ريب في صحة الشرعية
وولايته بها كمال الدين كما قال عز من قائل اليوم اكملت لكم دينكم
ومن اقام الدين بسيفه وثبت قواعده بعزمه وكان ولايته
كمال الدين فمتى ثبت صحة الدين ثبت ولايته ومحبته واوي
حبا سنده الى ابن عباس قال قال النبي انا مدينة العلم وعلي بابها
فمن اراد العلم فليات الباب ولبعض الشعراء من الحنفي
ان كان احمد خير المرسلين فذا خير الوصيين او كل الحديث هبا قالت
لولاك اصبح ثلمة لا تلتقي اطرافها ونقيصة لا تحمل
الضمير في اصبح يعود الى الدين وقوله ثلمة اي ذا ثلمة لا تسد
كم جحفل الجزء من اجزائه يوم النزال بقلت قولك جحفل
الجحفل الجيش يقول جزء من اجزاء هذا الجيش بعظم اي يسمى جيشا
ويقال له هذا الاسم وذلك مبالغة في صفة الكثرة وكم هنا خبرية
للتكثير وجحفل مجرور بها والجزء يتعلق بفعل ومن اجزائه في